

## كورونا يقطع الطريق على زبائن مربي ببغاوات

اصطدم عشق شاب فلسطيني للببغاوات وشغفه بتربيتها والاستثمار فيها على امتداد أكثر من عقد، بما خلقتة جائحة كورونا من صعوبات قطعت الطريق على زبائنه، حيث صار الكثيرون يمتنعون عن زيارته في مزرعته خوفاً من العدوى.

الخليل (فلسطين) - تصيب الدهشة زوار مزرعة الفلسطيني نشات الطميرزي، في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، لدى معاينة مجموعة كبيرة وفريدة من أنواع طائر الببغاء ذات الألوان الزاهية.

وتنشأت علاقة فريدة بين الطميرزي (32 عاماً) وطائر الببغاء جعلته يكرس سنوات طويلة من حياته لاقتناء أصناف مختلفة منه والاعتناء بها بل وكسب المال في عمليات بيع وشراء.

ويقوم الشاب الثلاثيني بإعداد الطعام لطيووره ذات الأصناف المتعددة صباح كل يوم مع اتخاذ إجراءات الصحة العامة في ظل انتشار فيروس كورونا في الأراضي الفلسطينية.

ووفقاً لوكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، قال الطميرزي إن تربية الببغاء بدأت لديه منذ 15 عاماً لحبه الشديد لهذا الطائر، مضيفاً "حكاييتي مع الببغاوات بدأت كهواية ولا تزال كذلك، ومع ذلك فانا أحرص على بيع أغلب الفراخ في موسم البيع، لكن نشاطه تعرض لضربة قوية بعد تفشي كورونا في الضفة الغربية.

وأشار إلى أن ظهور كورونا في الأراضي الفلسطينية منذ مارس الماضي أثر عليه نوعاً ما، كونه أصبح لا يستقبل الزبائن داخل بيته، بالإضافة إلى تأثير الوضع الاقتصادي لدى المجتمع الفلسطيني.

وتابع أنه كان يبيع حوالي 15 ببغاء في الشهر قبل تفشي الوباء، لكنه أصبح



شغف متبادل يتحدى كل الظروف

ويتيمز طائر الببغاء برأسه الكبير نسبياً وعنقه القصير، وقائمتيه بالمخالب المعقوفة التي تساعد على التعلق بأغصان الأشجار، ويمنقاره الصلب المتين، بالإضافة إلى قدرة بعض أنواعه على تقليد الأصوات، وطول أعمار بعض أنواعه.

ويلقى الشاب الهاوي دعماً وترجيحاً من أفراد عائلته، معرباً عن تطلعه إلى شراء أرض لإقامة مزرعة كبيرة تضم مئات الأصناف من طائر الببغاء لتصبح مزاراً لسكان الضفة الغربية.

المهم كانت المغريات المادية، وإنما يبيع الإنتاج الذي يخرج منها من أجل توسيع مزرعته وشراء أصناف جديدة وليس للربح الشخصي.

وتتراوح أسعار الطيور، بحسب الطميرزي، ما بين ألف دولار وحتى 15 ألف دولار، لافتاً إلى وجود إقبال كبير عليه من قبل الزبائن للشراء بشكل يومي عبر



## رحلات شاطئية لمساعدة مرضى وحدة العناية المركزة

وتابع "يقولون إنني تغلبت على شيء كبير حقاً". وجذب مشهد سرير المستشفى تحت أشجار النخيل في المنتزه بجانب البحر الأبيض المتوسط، أنظار المرأة، وكانت الرحلة إلى الشاطئ بالنسبة للرجل المعروف بين أصدقائه باسم "ياكو" علامة جيدة.

وقال مازحاً قبل أن يعود إلى وحدة العناية المركزة "دعونا نرى ما إذا سمحوا لي الآن بإحضار الجعة إلى المستشفى". وأكد تشافي ماتوت، وهو صديق قديم كان مع إسبانيا عندما نقلته سيارة إسعاف إلى المستشفى "لم يستطع الكلام وكان يتنفس بصعوبة، كان يخفق". وعاد ماتوت لمقابلة صديقه، وحده عن كل ما فاتته.

وأضافت "من المهم أن تضع في اعتبارك الرفاهية العاطفية للمرضى وأن تحاول العمل عليها في المراحل الأولى من التعافي".

ومنذ إعادة اعتماد البرنامج في أوائل يونيو الماضي، أكد الأطباء أن قضاء عشر دقائق على الشاطئ كفيل بتحسين رفاهية المريض. ويريد الفريق أخذ هذه الأداة القصصية إلى أبعد من ذلك، ومعرفة ما إذا كانت مثل هذه الرحلات الخارجية يمكن أن تساعد في الشفاء على المدى المتوسط والطويل لمرضى كورونا.

وأشار إسبانيا (60 عاماً)، يعمل في سوق محلي ولديه شغف بالموسيقى، إلى أن تجربته عن 52 يوماً في العناية المركزة "صعبة".

يراقبون باستمرار مؤشرات الحيوية، أغلق إسبانيا عينيه لفترة وجيزة واستوعب أكبر قدر ممكن من أشعة الشمس.

ويدرس فريق طبي في مستشفى "ديبل سار" إذا ما كانت الرحلات القصيرة إلى الشاطئ عبر الشارع يمكن أن تساعد مرضى كورونا بعد فترات طويلة من الإقامة في وحدة العناية المركزة.

وقالت الدكتورة جوديث مارون إنه جزء من برنامج "إضفاء الطابع الإنساني" على وحدات العناية المركزة التي كانت المجموعة تجربها لمدة عامين قبل أن يضرب فيروس كورونا إسبانيا.

برشلونة (إسبانيا) - بعد ما يقرب من شهرين من التخدير والعلاج بالقسطرة الوريدية في وحدة العناية المركزة بالمستشفى، خرج فرانسيسكو إسبانيا لحظة ملء رئتيه المريضة بالهواء النقي على شاطئ برشلونة.

مستلقياً على سرير المستشفى على كورنيش الشاطئ، ومحاطاً بطبيب وفنانات ممرضات



## أسماء لمنور سعيدة بتواجدها في لائحة فوربس

الإنسانية التي يقوم بها خارج نطاق عمله الفني.

وكانت أغنية "طير بنا" آخر أعمال أسماء لمنور، وهي من كلماتها، جاءت ضمن عمل مشترك مع مصطفى سوينغا وهو صانع محتوى بمنصات التواصل، حيث قام الثنائي بإعادة تقديم قصة مستوحاة من التراث المغربي الأمازيغي بعنوان "عبرة السبع بنات"، في قالب فني عبر مقطع فيديو.

المتعلق عبدالفتاح الجريسي تواجده ضمن هذا التصنيف كذلك.

وحصلت أسماء لمنور على المرتبة 70 في قائمة فوربس، فيما حلت سميرة سعيد في المركز 23، أما الفنان عبدالفتاح الجريسي، فحل في المرتبة 86. ويعتمد تصنيف فوربس على عدد المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي، ومدى النجاح المحقق في مسيرة الفنان، إلى جانب رصد الأنشطة

لمنور وسميرة سعيد وعبدالفتاح الجريسي.

وقالت أسماء لمنور "سعيدة بتصنيفي للسنة الثالثة على التوالي ضمن لائحة فوربس لـ 100 شخصية فنية وثقافية الأكثر تأثيراً في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط". وأضافت "انتشرف بتمثيلي المرأة المغربية في هذه اللائحة إلى جانب الديفا سميرة سعيد، كما أبارك لصديقي

الرباط -

ضمت قائمة مجلة فوربس الأميركية أكثر من 100 فنان مؤثر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من بينهم 3 أسماء مغربية هي: أسماء

## صباح العرب

عدلي صادق

### المترفون والمرأة

في مصر، وقعت جريمة اغتصاب جماعي أطلقت عليها الصحافة "قضية فيرمونت". ولوحظ من خلال ما نُشر أن المتهمين المقبوض عليهم، ومعهم الفاعلون المطلوبون للعدالة، ينتمون إلى شرائح اجتماعية مسورة، وأن الذي فعلوه لا يحدث مثله في أحياء المعوزين والفقراء والطبقة الوسطى.

مثل هذه الواقعة، ليست فعلاً ذكورياً وحسب، جرى فيه الاعتداء على فضيلة أنثوية، فزال عقابها وندس طهرها، وإنما هي نتاج ثقافة رديئة عاثمة، تآثر بها الجنسان، من ذات الطيف الاجتماعي. فالبنت الضحية، أرهقها عدد المعتدين، وهؤلاء، بحكم مطارح حياتهم ونشاطهم الاجتماعي وتعليمهم، ليسوا مضطرين للعمل لكسب قوت يومهم، فهذه شريحة موجودة في المجتمعات التي فقدت طبقاتها الوسطى، وأصبح معظم شبانها معينين بالتأكيد على خاصية القوة الذكورية والوفرة المادية من خلال التحرش على اعتبار أن كل فتاة تسهل غوايتها وستكون موطوءة محتملة. على الوقت نفسه، تحاول المرأة التمرد على خاصية الضعف المقررة عليها في الموروث التاريخي، لكنها تستسقط على وجهها، إن لم تمتلك العزم على الإنجاز الذي تحقق للكثير من الرائدات في مختلف حقول المعرفة استطعن زحزحة الرجل عن موضع التمرد بالمكانة الرفيعة، وتحصلن على قدر من الاحترام يتفهمه ملايين من الرجال.

منذ أوائل القرن الماضي، كانت هناك نساء ناشطات حاولن شد أزر المرأة الطموحة وتخصيص مساحة معتبرة لتتقنها والمنافحة عن حقها في الحرية والحقوق المتساوية. وكان هناك رجال بذلوا جهداً ماثلاً في سائر العالم العربي، بل إن العبارات السديدية، في نصح المرأة الشامخة لتتوير المرأة الثائبة، لا تزال تصلح حتى الآن للاستخدام، فليدنا - مثلاً - المصرية ملك حفني ناصف، المتوفية في العام 1918 وكانت تسمى نفسها "باحثة البادية". لقد كانت ملك وهي تطالب بحقوق المرأة، وتفضح ممارسات الإذراء بها، وتسخر من مساوئ الرجال؛ تصرخ ساخطة كلما رأت بعض بنات جنسها في وضع خلاعي "في الشوارع وحوانيت الباعة" على حد وصفها.

لم يقصر الرجل أيضاً في الدفاع عن كرامة المرأة وحقوقها، ودفع ثمنها غالياً، وهو يقرع كل الأجراس لإنصاف المرأة. فقام اسم أمين كان الصديق المقرب للشيخ محمد عبده و مترجمه الخاص في باريس، ثم سنده في الدعوة إلى تحرير المرأة، أما التونسي الطاهر الحداد، الذي اصطفاه الزعيم الروحي والسياسي عبدالعزيز الثعالبي، كأحد المرشحين إليه، فقد تعرض للاقتصاص الاجتماعي، ولما توفي لم يشترك في جنازته أحد، لكن ما دعا إليه أصبح معتمداً في بلاده.

كاننا للأسف، تعود مئة سنة إلى السوراء، إذ لا تزال هناك ممارسات بهائيمية، تقترفها عناصر أخذت من أوطانها ما لا تستحق شيئاً منه.

### «الرجل الذي باع ظهره»

#### يسافر إلى الجونة

تونس - ينتقل فيلم "الرجل الذي باع ظهره" للمخرجة التونسية كوثر بن هنية، بعد عرضه بمهرجان البندقية السينمائي المقام حالياً في إيطاليا، إلى مصر الشهر القادم للمشاركة في الدورة الجديدة لمهرجان الجونة السينمائي.

والفيلم مدته 104 دقائق ومن بطولة يحيى مهابني ودينا ليان وتششارك فيه الإيطالية مونيكا بيلوتشي في أول ظهور لها بالسينما العربية.

ويتناول الفيلم قصة مهاجر سوري غادر بلده هرباً من الحرب إلى لبنان على أمل السفر منه إلى أوروبا حيث تعيش حب حياته، وفي سبيل ذلك يقبل أن يرسم له أحد أشهر الفنانين المعاصرين وشما على ظهره ليتحول جسده إلى تحفة فنية، لكنه يدرك بعد ذلك أنه فقد حريته من جديد بسبب القرار الذي اتخذ.

وقال انتشال التميمي، مدير مهرجان الجونة، في بيان إن الفيلم عرض لأول مرة عالمياً في مهرجان البندقية بينما سيكون عرضه الأول بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الجونة.



زوجان برفقان ضمن الاستعدادات لإعادة فتح النوادي الليلية في مدينة كالي، ثالث أكبر مدينة في كولومبيا. وقد تسببت الأزمة الصحية العالمية في خسائر اقتصادية للنوادي الليلية التي أصبحت نسبة كبيرة منها على حافة الإفلاس.

## موسيقى باخ خير علاج يقف في وجه الأوبئة

بيكين - كشف لانغ لانغ أن الموسيقى هي خير علاج في أوقات الشدة، لاسيما أعمال الألماني يوهان سباستيان باخ الذي ألف قبل أكثر من 250 عاماً معزوفات يرى عزازف البيانو الصيني أنها تتماهى على

أمتل وجه مع زمن الأزمة الوبائية هذا. واشتهر لانغ الذي قدم عروضاً في كافة أنحاء العالم والمولود في شنغهاي (شمال شرق الصين)، بتأديته موسيقى كبار المؤلفين الرومانسيين.

وأقر العازف أن إتقان موسيقى باخ هو ما يسعني إليه على الدوام، قائلاً بمناسبة صدور نسخته من "غولدرغ فاربيشسز" لباخ، الجمعة، إن "الموسيقى هي خير علاج في أوقات الشدة هذه"، مضيفاً "إذا ما قارنا باخ بغيره من كبار الموسيقيين، سيبتين لنا أن موسيقاه تختزن طاقة علاجية أكبر".

وكان لانغ قد بدأ بعزف هذه المقطوعات التي تعد الأضيق بين أعمال باخ ونظراً